

ابن سلمان يرغب بشدة في التطبيع مع نتنياهو



صرح مستشار للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يرغب بشدة في التطبيع مع إسرائيل وذلك في وقت تضع واشنطن هذا الملف أولوية لها في المرحلة المقبلة سعياً لتوسيع اتفاقيات إبراهيم للتطبيع العربي الإسرائيلي.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية تحدث آدم بوهلر، المستشار الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لشؤون الأسرى، عن الارتباك الناجم عن رغبة ترامب في إنهاء الحرب في غزة، في مقابل الرسائل التي يوجهها نتنياهو لوزرائه.

وقال بوهلر: "نحن بحاجة إلى إطلاق سراح جميع الأسرى، وإذا كان ذلك يعني العودة إلى القتال، فهذه مسألة تخص إسرائيل."

وحول المفاوضات مع السعودية، أكد مستشار ترامب أن السعوديين "يريدون أن يكون لهم دور في صنع القرار بشأن الملف الفلسطيني إلى جانب إسرائيل ودول أخرى.

وتبدو رسالة إدارة ترامب واضحة وهي أن الحرب يجب أن تنتهي، بينما من جهة أخرى، يعد نتنياهو وزرائه بإمكانية العودة إلى القتال. فكيف يتمشى ذلك؟.

يوضح بوهلر "كل شيء متماسك لأن الرئيس ترامب أوضح تمامًا أننا بحاجة إلى إطلاق سراح جميع الأسرى. هذا هو ما نحتاج إليه. وفي النهاية، إذا كان تحقيق ذلك يتطلب العودة إلى القتال لتحسين فرص النجاح، فهذا قرار إسرائيل. أمريكا لن تفرض عليها شيئًا، ولكن دورنا هو دعم استعادة جميع الأسرى، بناءً على ما قرره الرئيس".

وحول العقبات السياسية، قال "أعتقد أننا بحاجة إلى التركيز على الهدف الأساسي، وهو إطلاق سراح الجميع. هذا ما يوحدنا جميعًا - الأمريكيين والإسرائيليين، وبصراحة، حتى الطرف الآخر".

وتابع "لقد حدثت أمور كثيرة، وأنا لا أطلب من إسرائيل أو من نتنياهو أو من أي شخص آخر أن ينسى، فليس هذا من شأني. مهمتي ومهمة ستيف ويتكوف هي فعل كل ما بوسعنا لدعم ما قاله الرئيس الأمريكي، وهو أنه يجب إطلاق سراح جميع الأسرى".

وحول التطبيع الإسرائيلي مع السعودية، قال مستشار ترامب "يمكنني أن أقول لك إنكم أقرب بكثير مما كنتم عليه قبل أن يتولى ترامب الرئاسة، أعتقد أن هناك فرصة حقيقية، لأن لدينا فريقًا مميزًا يعمل على هذا الملف".

وأضاف "أعتقد أن محمد بن سلمان يريد بشدة أن يحدث هذا. لذا، أشعر بثقة أكبر من أي وقت مضى بفضل الرئيس ترامب".

وحول إصرار السعودية على إقامة دولة فلسطينية كشرط للتطبيع، أجاب "سأترك هذا القرار للسعوديين، لكنني أعتقد أن مصلحتهم تكمن في تحقيق التطبيع. هناك سياسة معقدة متداخلة في هذا الملف، لكن في نهاية المطاف، سيتعين اتخاذ قرار ما في مرحلة معينة. دولة أو لا دولة - أيًّا كان. أعتقد أن السعودية تريد أن تكون جزءًا من هذه العملية".

وأضاف "السعوديون يريدون أن يكونوا جزءًا من صنع القرار إلى جانب إسرائيل ودول أخرى. وأعتقد أنه يمكن اتخاذ خطوات حتى قبل ذلك لتحقيق تقدم. ستيف ويتكوف موجود هناك، وهو مفاوض بارع، ويحظى بدعم الرئيس ترامب، والفريق الذي يعمل على هذا الملف ممتاز. هناك فرص عديدة لم تكن متاحة في السابق".

وحول تصريحات ترامب بأنه يريد رؤية عدد كبير من الفلسطينيين يغادرون غزة إلى مصر أو الأردن، قال بوهلر "أعتقد أن على مصر والأردن تقديم خيار بديل. الرئيس ترامب قدم مقترحًا يعتقد أنه سيكون مناسبًا لهم".

وأضاف "الرئيس ترامب دائمًا منفتح على الخيارات الأخرى، طالما أنها قابلة للتنفيذ. لذا، لا ينبغي لمصر أو الأردن مجرد الرفض، بل عليهما تقديم حل أفضل برأيهما، يمكن أن يكون عمليًا. أدعوهم إلى القيام بذلك، وأنا واثق من أن الرئيس ترامب سيستمع. فهو دائمًا منفتح على الحلول المختلفة، لكنها يجب أن تكون واقعية".

وتابع "يجب أن يكون هناك حل طويل الأمد، أو حتى حل قصير الأمد. إذا كانوا يهتمون بالفعل بمصير الفلسطينيين، وأنا أعتقد أنهم يهتمون، فهذا جزء من مسؤوليتهم. وبكل صراحة، أعتقد أن إسرائيل يجب أن تهتم أيضًا، من منطلق أمنها طويل الأمد. المهم هو التوصل إلى حل عملي".